السنة الرابعة | النقابة العـــامة للعمال اليهود فى فلســطين (الهستدروت) | المجلد ٤ العدد ٤٢

حقيقة الأمر

يوم الثلاثـاء
٢٢ تشرين اول ١٩٤٠

الاشتراك:
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

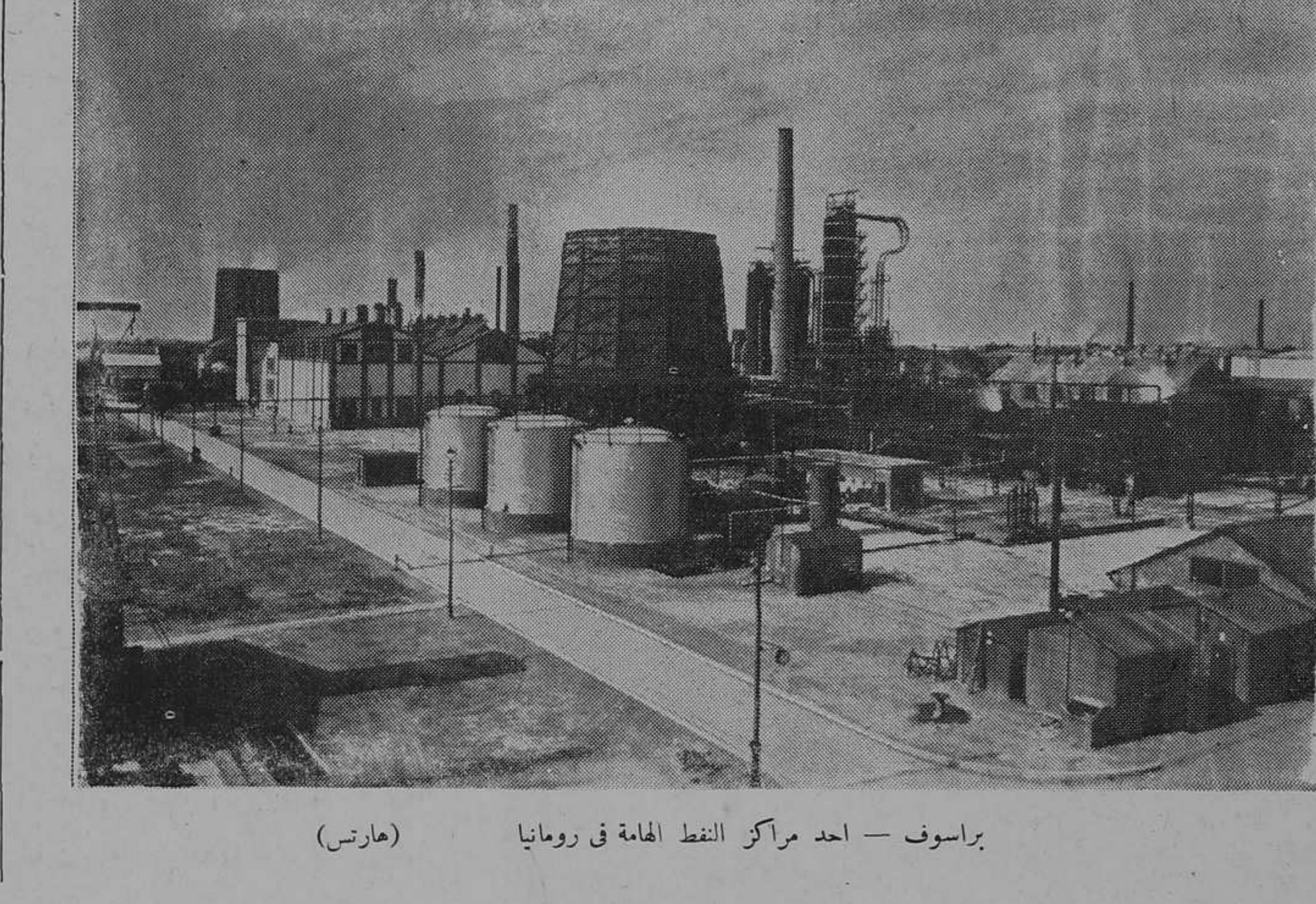
חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه يسرائيـل رقم ٢
س.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880



براسوف — احد مراكز النفط الهامة فى رومانيا (هارتس)

العناية بصحة السكان

بواسطة التغذية الصحيحة

انعقد هذا الاسبوع فى تل ابيب مؤتمر علمى فريد فى نوعه لمعالجة مشكلة التغذية وجعلها صالحة صحية. وليســت هذه المشكلة وليدة الحرب فقط. فقـــد اهتم كبار الاطباء فى العالم العصرى بهذه المشكلة من جميع نواحيها، بعد ان برهنت الوقائع ان ترك الحبل على الغارب، اي ترك عامة الشعب والفقراء منهم خاصة يستمرون على عاداتهم وتقاليدهم فى التغذية، من شأنه ان يؤدى الى اضعاف صحة الشعوب. واذا كانت الحال كذلك ايام السلم، فكم بالحرى ايام الحرب. لذلك رأى القســم الاقتصادي التابع للوكالة اليهودية ان يدعو كبار الاطباء فى البلاد — من اليهود والعرب — وموظفى الحكومة المهتمين بصحة الاهالى، ورجالاً فنيين اخرين، واعضاء البلديات والغرف التجارية من اليهود والعرب، الى مؤتمر خاص لمعالجة هذه المشكلة على ضوء الظروف الحربية الخاصة، ومن المواضيع التى بحثها المؤتمر: البلديات والتغذية؛ ادنى حـد للتغذية؛ الطحين والخبز؛ الخ ...

اما نحن، لسان حال «الهستدروت»، التي نشأت من العمال وللعمال، فنحبذ كل التحبيذ فـكرة عقد هذا المؤتمر. ان مسألة تنظيم الغذاء الصحي لجميع الطبقات العاملة الفقيرة، فى المدن والقرى، هى من اهم المسائل العامة فى هـذا العصر، بعد ان توقف تعدد الاولاد في بلدان كثيرة. هذا من جهة. اما من جهة اخرى فجيلنا الحاضر يسعى الى المحافظة على صحة ابناء البشر التامة الى اقصى حد ممـكن. لـكن صحـــة الطبقات الفقيرة كانت الى الآن غير مرضية، اذ كثرت فى اوساطها الامراض وفتكت بالفقراء اكثر منها فى ابناء الطبقات الغنية.

وقد سعت الحكومات ـ والحكومة الفلسطينية ايضاً ـ كثيراً فى هذا العصر لمكافحة الامراض بين الطبقات الفقيرة. والخطوة الثانية في هـــذا المضار هي اكتشاف الاصول الصحية للتغذية لصيانة صحة الاهالي وتحسينها الى اقصى درجة ممـكنة. ولهذا نشكر للمهتمين بهذه المشكلة فى فلسطين خطوتهم البدائية فى عقـــد المؤتمر الذى نحن بصدده.

...

كلمتنا

انهيار رومانيا ومغزاه

ان دخول الجيش الالماني بعشرات الآلاف الى عاصمة رومانيا والى مراكزها الهامة الاخرى، بعد اقتطاع جزء كبير من اراضيها لروسيا والمجر وبلغاريا، هو بمثابة تصفية للدولة الرومانية فى الوقت الحاضر. فالملك الجديد، الفتى، ميخائيل، ليس الا العوبة فى ايدي الجنرال انتونسكو. اما الجنرال نفسه فليس الا آلة خاضعة، صماء، فى ايدى النازيين.

يتساءل الناس باستغراب: ما هو سبب هـــذا الانهيار الهائل، السريع، لاكبر دولة بلقانية؛ لدولة لها اكثر من مليون جندى؟ كيف خضعت تلك الدولة وسلمت نفسها لاعدائها دون ان تقوم بادنى محاولة للدفاع عن كيانها وسلامة حدودها؟

لقد قام مؤخراً زعيمان من اكبر زعماء الشعب الروماني وهما يوليو مانيو، رئيس الوزارة الســابق وزعيم حزب المزارعين، وديفو براتيانو، زعيم حزب الاحرار، فشرحا اسباب انهيار رومانيا لشعبها. فجـــاءت اراؤهما متفقة على القاء مســؤولية ذلك على عاتق الملك كارول المطرود الآن من بلده.

ان نموذج الحكم النازى قد ذهب بعقول الـكثيرين من الزعماء والحكام والملوك ايضاً. فهؤلاء يظنون خطأً بان تقليد اساليب الحكم النازى والتزلف الى رجاله ينقذهم من شر النازية. وكان الملك كارول ممن حاولوا مجاراة النازيين والتقرب منهم، فتنازل عن ضمان بريطانيا لسلامة بلاده، كما انه شجع اضطهاد اليهود، كل ذلك تحبباً الى النازيين. ولـكنه فى الوقت نفسه اراد ان يكون حاكما بامره، ديكتاتوراً باطشاً، ازاء الاحزاب الرومانية المختلفة وازاء معارضيه بصورة خاصة. ومما لا شك فيه انه امل من وراء هذ كله ان هتلر سيتركه وشأنه، لـكونه مؤيداً لانشاء «النظام الجديد» المزعوم فى اوروبا.

فماذا كانت نتائج سياسة هذه الملك يا ترى؟ اولاً ـ ان اكثرية الشعب قـد نفرت من هـــذا الملك المستبد، ملغي دستور الامة وسالب حريتها. ثانياً ـ انه اضعف السياســـة الرومانية الخارجية بتنازله عن الضـمان البريطانى، والتنازل عرضاً عن تأييد تركيا حليفة بريطانيا ايضاً. وستكون لهـــذا التنازل نتائج خطيرة فى تطورات الحوادث في رومانيا فى المستقبل القريب. ثالثاً ـ انه احـدث اضطـراباً فى اقتصـــاديات رومـــانيا باضطهاده لليهود، ثم منحه امتيازات اقتصادية كثيرة للنازيين ظناً منه انه بهذه الرشوة سينقذ نفسه وبلاده. ونتيجة النتائج... ان المانيا النازية قابلت هـذه السياسة المجارية لسياستها ببيعها اجزاء من رومانيا لجيرانها ثم... احتلالها هي نفسهـا بقية اراضي رومانيا، واحتكارها ثروتها وكنوزها ومقدراتها جميعاً! اما حظ الملك كارول فـكان الطرد الشنيع.

فلماذا تعمد النازيون طرد ملك كان يماشيهم ويجاريهم على طول الخط؟ لانه ليس من شأن هتلر ان يوافق على بقاء «هتلر روماني صغير» فى الوجود كما ظن الملك كارول خطأً. ان طريقة هتلر هي خدع الناس بدعايته الـكذابة واغراؤهم على تقليده. وبهذه

(البقية فى الصفحة ٢)

ضيفان كريمان

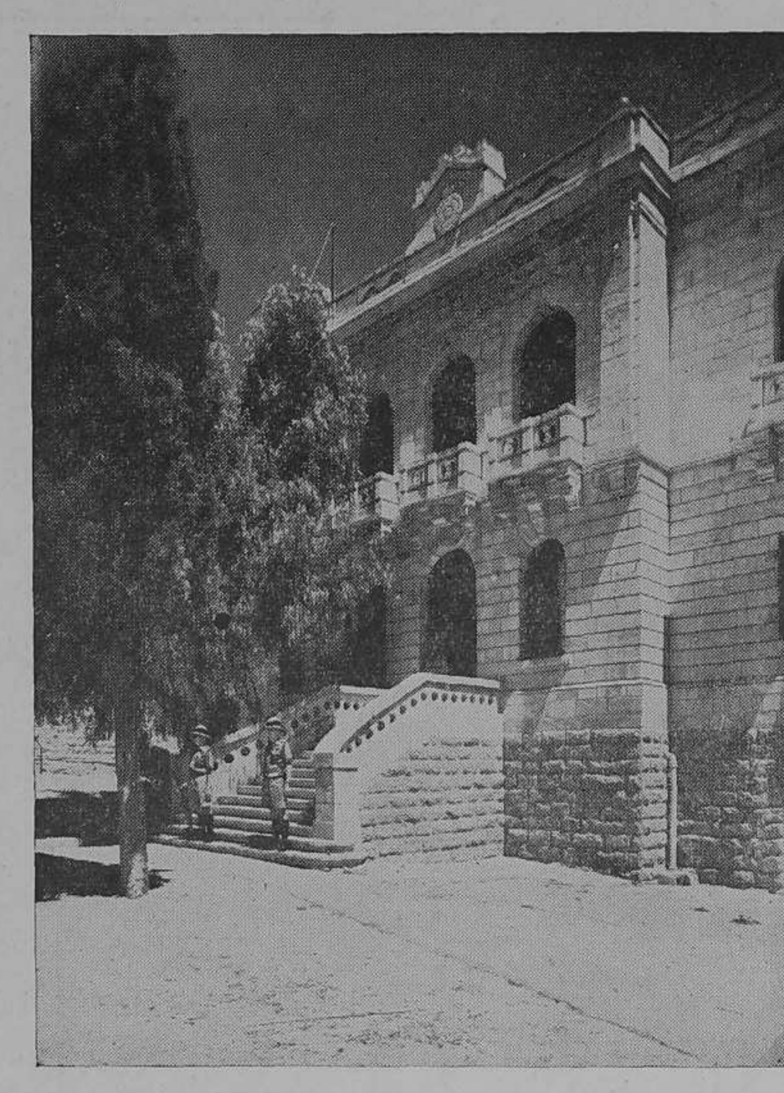
قام القسم العربى من الاذاعة الفلسطينية بابتداع حميـد فى هذه الايام، بشروعه في دعوة كبار المفكرين وقادة الرأي المصريين لاطلاع الفلسطينيين على آرائهم في الظروف العالمية الحاضرة — آراء يهتدى بنورها كل عربى الى السبيل السوي فى حبكة السبل، ويستجلى موقفه الصائب فى بلبلة هذه الايام. وكان اول من دعاه القسم العربى فى الاذاعة الفلسطينية الى هذه المهمة المجيدة الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى ثم تلاه الـكاتب الجبار عباس محمود العقاد.

وغنى عن القول ان اذان عرب فلسطين قد ارهفت لسماع المحاضرات التي القاها الـكاتبان القديران. ولـكن مما يجدر ذكره ان الـكثيرين من يهود فلسطين الملمين بالعربية قـد اظهروا هم ايضا انكبابا على الاستماع لهذه المحاضرات وارتاحوا اليها كثيراً. كذلك تساءل الـكثيرون من اليهود غيرهم عما جاء فى حديث الاستاذين من طرائف الافـكار. ونحن ان جئنـا نتفحص آراء هـذين الاستاذين الفاضلين عن الديموقراطية وبريطانيا العظمى، طليعة المحاربين فى ســبيل الديموقـــراطية والحـــرية، نرى انها تهدى الضال وتنير له السبيل ـ هذا اذا كان لا يزال بعد ضال لا يرى نور الحقيقة الذى يشع عن منارة المجد والبســالة التي رفعتها بريطانيا العظمى بكفاحها الجبار وبردها كيد العتاة الظالمين الى نحورهم.

اما محبو الخيال فقد اعجبهم وبهر قلوبهم ذلك الخيال الرائع الذى تجلى فى افتتاحية محـاضرة الاستاذ الجليل السيد عباس محمود العقاد، اذ قال ان فلسطين كانت ولم تزل مذياعا للعالم منـذ ثلاثة آلاف سنة، حيث صدر عنهـــا صوت الانبياء والرسل يدعو البشرية جمعاء الى المثل الانسانية العليا والايمان السامى الصحيح.

ان نظـرة تاريخية ثاقبـة جامعة كهذه يلقيها السيد العقاد على فلسطين تنم عن سعة فى الادراك وبعد فى النظر. وسعة الادراك وبعد النظر ينمان عن سعة الصدر، والحلم، وتفهم ما يختلج فى صدور الغير، وهذه الصفات بدورها هى الـكفيلة بالتفاهم حول كل قضية، وحسن النية فى معالجة كل امر، والتعاون على حل كل عقدة.

ومن دواعى السرور والغبطة ايضا ان يحل فلسطين ضيفان كريمان كالعقاد والمازنى وغيرهما ممن سيشرف هـــذه البلاد واهليها بزيارتهم، فيكونوا شهود عيان لما فيها من روح التصافى، والاندفاع على الانشاء، والتشوق الى الخير والصلاح. فشواهد كهذه لها شأنها يوم تتحقق الامانى.



دار الاذاعه الفلسطينيه فى القدس

التعـاون بين التجـار اليهود والعرب

نشرت الصحف نبأ عن اجتماع مشترك عقده تجـــار يافا وتل ابيب فى سبيل توحيد المســاعى والعمل يداً بيد فى هذه الظروف الاستثنائية.

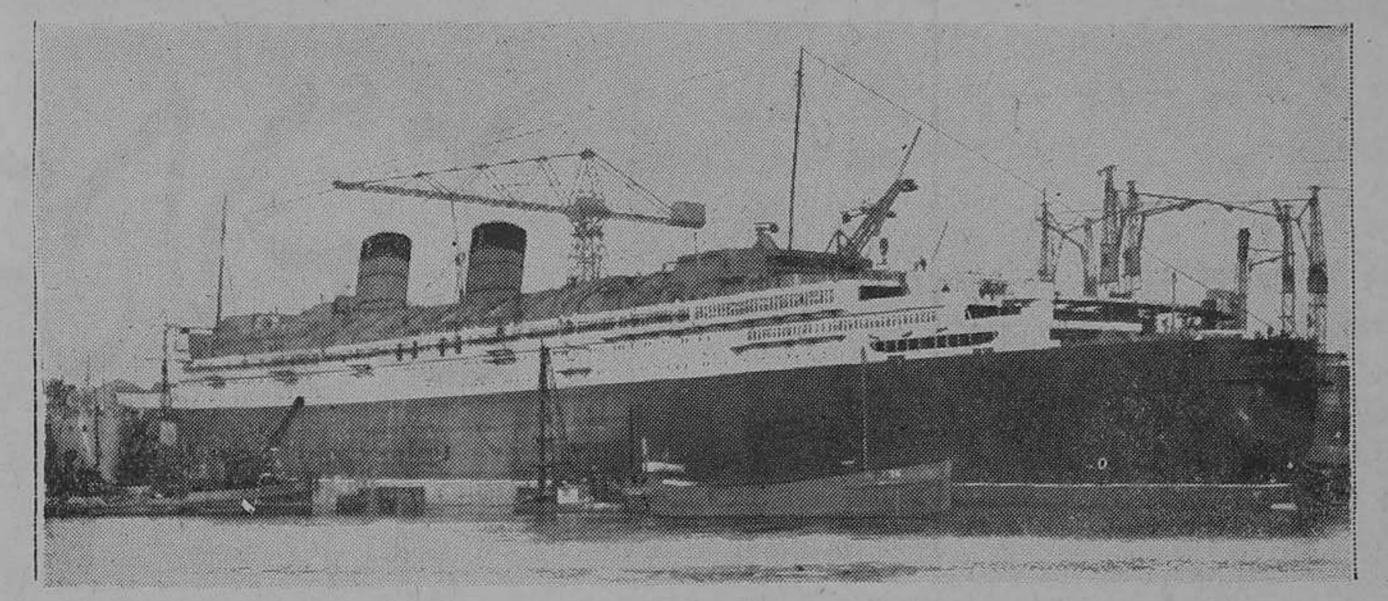
اننا نرى فى هذا الاجتماع خطوة اولى نحو تحقيق الاقتراح الذى نشـرناه على صفحات هذه الجريدة بعـــد انعقاد مؤتمر الغرف التجارية العربيـة فى غزة فقد قلنا حينئذ:

«وما دفعنا الى الـكتابة الا ظهور «قصور» كبير فى هذا المؤتمر، هو عدم حضور ممثلي الغرف التجارية اليهودية فيه. هذا لان المسائل الهامة التى بحث فيها المؤتمر هى مسائل عامة يساعد على تحقيقها تضامن جميع عناصر هذه البلاد الاقتصادية ... ان هذه الامور كلهـا تدل دلالة واضحـة على وجوب عقد مؤتمر عام يشمل الغرف التجارية العربية واليهودية»

اننا واثقون كل الثقة ان الوقائع الملموسة التي وقعت منذ انعقاد المؤتمر فى غزة، اثبتت لجميع العناصر الاقتصـادية فى البلاد صواب اقتراحنا. وقـــد انعقد فعلا في هذه الفترة من الزمان مؤتمر مشترك لاصحاب البيارات العرب واليهود، كما انعقد الاجتماع الاخير للتجار ايضـا. وهذا الاجتماع الاخير لم يكن — عند رأينا — الا اجتماعا تحضيريا سيعقبه مؤتمر عام لجميع تجار هذه البلاد. هـذا لان مسائل التجار تمس الآن جميع السكان، منتجين كانوا او مستهلكين.

ولا يسعنا الا ان نكرر هنا احدى ملاحظاتنا السابقة فى هذا الموضوع. قلنا:

«... فعلى الغرف التجارية عامة ليس الاهتمام بتسهيل سير الامور للتجار واصحاب المصالح فقط، بل من واجبها الاهتمام بتخفيض الاسعار لصالح الزبائن والمستهلكين ايضاً. لان عدم الاهتمام بامور المستهلك من شأنه ان يهدم قدرته على الشــراء وبالنتيجة يتضـرر التاجر اى البائع ايضاً ...»



«كوين اليزابيت» من اكبر بواخر العالم تنقل الجنود البريطانيين الى مصر وغيرها من انحاء الامبراطورية (هارتس)

في جهة العمل

مطالب عمال السكك الحديدية

نشرنا فيما مضى تفصيلات عن الخطوات التى اتخذها عمال السكك الحديدية الفلسطينية اليهود والعرب، فى حيفا وغيرها فى اوائل السنة الحالية بشأن تحسين شروط عملهم. وفي حزيران ١٩٤٠ ادت هذه الخطوات فى حيفا الى قيام عمال الورش الكبيرة هناك بتقديم عريضة وقع عليها مئات من العمال اليهود والعرب شرحوا فيها طلباتهم ملتمسين الى المدير العام ان يقابل وفداً مؤلفاً من مندوبيهم فى شتى الدوائر والاماكن.

كانت تلك فاتحة لتجديد المفاوضات بين العمال ومصلحة السكك الحديدية بعد انقطاعها منذ سنة ١٩٣٦. اما فى سنتي ١٩٣٤ و ١٩٣٥ فقد كانت هذه المفاوضات على اشدها، وساهم فيها مندوبو العمال اليهود والعرب وادارة السكك الحديدية والحكومة المركزية ايضاً. وكان من انشط العاملين فى هذا المضار النقابة المختلطة لعمال السكك الحديدية والبرق والبريد والتلفون في فلسطين، وايدتها فى ذلك نقابات عمال السكك الحديدية فى انكلترا ايضا. وقد حملت هذه المساعى حكومة فلسطين على الاعتراف بوجوب الاهتمام بالمسائل التي اثارها عمال السكك الحديدية فعينت لجانا شتى لدرس هذه المسائل. ومن هذه اللجان لجنة كامبل التي مثل العمال امامها سنة ١٩٣٥ وبسطوا لها طلباتهم بالتفصيل.

كانت تلك الطلبات عديدة تتعلق بدرجات الاجور، والعلاوات، والاجازة السنوية، واجازة المرض، وساعات العمل، والتعويض، والتقاعد. وكان من نتيجة اعمال تلك اللجنة صدور المنشور رقم ١٨ — ٣٥، الذى بموجبه ادخلت بعض التحسينات على شروط العمل. ولكن مسألة العلاوات والتعويضات والتقاعد لم تجد حلا مرضيا لها فى المنشور المذكور. حتى ان فخامة المندوب السامى نفسه السير آرتور ووكوب اعترف فى حينه بان التعويضات التي يخولها المنشور للعامل المتقاعد بمعدل اجرة اسبوع واحد عن كل سنة قضاها فى الخدمة لا تكفى واوصى بمضاعفتها، ولكن وزارة المستعمرات لم تصادق على ذلك.

ولذا فان وفد العمل الذي قابل مدير السكك الحديدية العام فى آب هذه السنة على اثر العريضة السالفة الذكر — رأى من الواجب العودة الى طلبات العمال التى لم يوجد لها حل مرض قبل سنة ١٩٣٦. ولكنه اضاف اليها بعض المسائل الناجمة عن الحالة الراهنة. منها: التعويضات للعمال اذا اصيبوا من جراء اعمال العدو. وقد صرح المدير للوفد بان الحكومة قد شرعت في وضع قانون للتعويض بهذا الخصوص فارتاح العمال كثيراً لهذا التصريح. كذلك ادت هذه المقابلة الى رفع اجور ثلث من العمال، بينما طلب مندوبوهم العلاوة لعموم العمال، سيما وان العلاواة السنوية التي نص عنها المنشور رقم ١٨ — ٣٥ لم تصرف للعمال منذ سنة ١٩٣٧

ومما يجدر بالذكر فى هذا الصدد ان المجتمع البريطاني يعترف بوجوب ملائمة اجور العمال لمستوي تكاليف المعيشة. ولذا لما ارتفعت تكاليف المعيشة فى الجزر البريطانية على اثر نشوب الحرب نال ٩ ملايين من العمال علاوة بنسبة هذا الارتفاع. كذلك نال نصف مليون عامل فى السكك الحديدية البريطانية علاوة عامة فى كانون الثانى من السنة الحالية وعلاوة اخرى فى حزيران تعادل ارتفاع تكاليف المعيشة فى نفس المدة. كذلك وافقت الحكومة البريطانية على منح





السير دادلي باوند قائد الاسطول البريطانى الاعلى

العلاوة لموظفيها ابتداء من شهر شباط. وفى فلسطين ايضاً رفعت بعض الشركات الاهلية الكبرى، كمعمل شمن وشركة الكهرباء، اجور موظفيها وعمالها بالنظر لارتفاع تكاليف المعيشة. ولهذه الاسباب رفع عمال السكك الحديدية اليهود والعرب مؤخراً عريضة الى السكرتير العام فى القدس راجين الى الحكومة ان تأخذ هذه الاعتبارات بعين الاهتمام واملهم وطيد بان الحكومة سوف لا تخيب رجاءهم.

اما مظاهر التعاون التي ظهرت فى البلاد بين اصحاب البيارات والتجار واصحاب الاملاك، والتشجيع الذى حظت به من الحكومة والاهالي والصحافة، قد قوت فى عمال السكك الحديدية اليهود والعرب ارادتهم على التعاون ايضاً، كما ان النتائج الاولى الحسنة التى تكللت بها مفاوضاتهم مع مصلحة السكك الحديدية والحكومة تحملهم على الاعتقاد بان الحكومة لا شك ستواصل اهتمامها بشؤونهم وتعمل على تلبية طلباتهم.

انهيار رومانيا ومغزاه

(البقية من الصفحة ١)

الوسيلة يدخل الاضطراب ويثير القلاقل وسط كل امة على حدة. وبالنتيجة تنقسم الامة المضطربة على نفسها فتصبح لقمة سائغة لهتلر فى النهاية. وهتلر لن يصبر ولن يوافق على ان يكون له مقلدون فى الحكم لدى الدول الاخرى، الصغيرة. انه يسعى لايجاد عبيد لا حكام.

هكذا استعمل هتلر الدعاية النازية فى رومانيا فى سبيل اضعافها وكسر شوكتها، ثم انتهز اول فرصة دولية سانحة فتسلط على بلادها كلها، وطرد مليكها، وحولها الى مستعمرة مستعبدة فى طرفة عين. ان الشعب الرومانى حتي دخول الالمان بلاده لم يعرف معنى للعوز او الضيق بما يتعلق بالمؤن والغذاء ايام الحرب. ولكن الآن فالعوز الى المؤن ينتشر في رومانيا بسرعة، لان النازيين يسلبون الغلة والمواشى الخ، ويصدرونه الى المانيا.

ان الدعاية النازية قد خدعت الامة الرومانية وهدمت كيانها واستقلالها. وهذه نتيجة خيانة المبادىء الديموقراطية فيها والخروج من حظيرة الجبهة الديموقراطية العالمية، التي تقوم بريطانيا العظمى بقيادتها. وفى هذا مغزى آخر وهو: ان كل امة تسلب حقوق اليهود من شأنها ان تسلب فى النهاية حقوق جميع سكانها، ثم بعد ذلك تثير اضطرابا داخليا وخارجياً فيها، وتكون نهايتها الختامية — الخسارة والبوار. هذا ماحدث فى رومانيا وهذا ماحدث في المانيا قبل كل محل آخر. ولذلك نقول ان نهاية المانيا النازية الختامية ستكون كنهاية رومانيا واسوأ منها. والويل كل الويل لامة صغيرة خدعتها الدعاية الالمانية فانقادت لها.

•••

في ميادين الحرب والسياسة

افتتاح طريق بورما

كان اهم حادث سياسى فى العالم في الاسبوع الاخير — فتح طريق بورما للتجارة الصينية مع الخارج. اما اهمية الحادث فهى قبل كل شىء آخر فى دلالته على موقف بريطانيا العظمى الجازم ضد التوسع اليابانى فى الشرق الاقصى. ويدل هذا الموقف على ان بريطانيا لا تخشى نقمة اليابانيين على رغم انضمامهم العلنى مؤخراً الى «محور» برلين-روما، بل بالعكس انها فتحت هذا الطريق جوابا مباشراً للانضمام المذكور. ومن البديهى انه لو كانت حالة بريطانيا الآن حرجة، كما كانت فى الصيف الماضى، اي لدى موافقتها على سد الطريق، لما تعمدت فتحه الآن، واليابانيون يرون فى ذلك استفزازاً لهم.

وثمة دولتان عظيمتان تسريان فى عمل بريطانيا هذا خطوة تحمد عليها. وهاتان الدولتان هما الولايات المتحدة وروسيا. هذا لان المساعدة الهامة الوحيدة التي تنالها الصين الوطنية فى مقاومتها لليابان، تأتيها من الولايات المتحدة من جهة، ومن روسيا من جهة اخرى. اما روسيا فلها طريق برى يوصلها بالصين، ولذا لم تنقطع قط الصلة بين هاتين البلدين، ولكن اغلاق طريق بورما قد اثر كثيراً فى مواصلات الولايات المتحدة بالصين وكاد يحول دون امدادها بالمساعدة. لذلك شجعت الدولة الاميركية الكبرى الحكومة البريطانية فى اتخاذ قرارها بشأن فتح الطريق من جديد.

•

موقف روسيا المبهم

كثرت فى الايام الاخيرة الاشاعات والاقاويل حول موقف روسيا من الاحتلال الالمانى المطلق لرومانيا، ولا احد يستطيع تبين مقدار الحقيقة فى كل ما يقال الآن حول هذا الموقف المغطى بسحاب كثيف من الضباب السياسى. اما مصدر الغموض فهو حالة روسيا المبهمة من حيث قوتها الحربية. فمن المعروف انه تجرى الآن استعدادات حربية عظيمة مرفوقة بتعديلات وتغييرات هامة فى نظام الجيش الخ، ولكن احداً لا يعرف الى اى حد وصلت تلك التعديلات ومتى تستكمل نهائيا. اما من الجهة الاخرى فهناك دلائل على ان العلاقات بين روسيا وتركيا تحسنت او هى فى طريق التحسن. وليس ثمة من شك فى اتجاه تركيا الآن، بعد ان شهدت ما آل اليه مصير رومانيا ويوغوسلافيا ايضا وتبينت المصير الذي ينتظرها فى حال استسلامها لاغراض

المستر ج ه. هول وكيل وزير المستعمرات البرطاني (هارتس)

المانيا. ان حظ رومانيا ويوغوسلافيا الان هو الاستعباد المطلق من جميع الوجوه. ويتصرف الالمان بمقدار هاذين البلدين الاقتصادية تصرف دولة استعمارية غاشمة فى احدى مستعمراتها النائية قبل مئة سنة. خذ مثلا يوغوسلافيا، ضحية المانيا الاخيرة فى البلقان. ان محصولها الزراعى فى هذه السنة كان رديئا جداً. ولكن المانيا تطالبها بكمية من المحصول لا تستطيع يوغوسلافيا تقديمها الا باجاعة ابنائها فى بعض المناطق. اما المانيا فلا تتنازل قط عن مطلبها. وفى الحين ذاته اضطرت يوغوسلافيا الى الموافقة على منح المانيا الحق المطلق فى تعيين اسعار الحبوب المصدرة الى المانيا كما تشاء! بينما الغت المانيا امتيازات يوغوسلافيا التجارية التى كانت تتمتع بها فى المانيا الى الان.

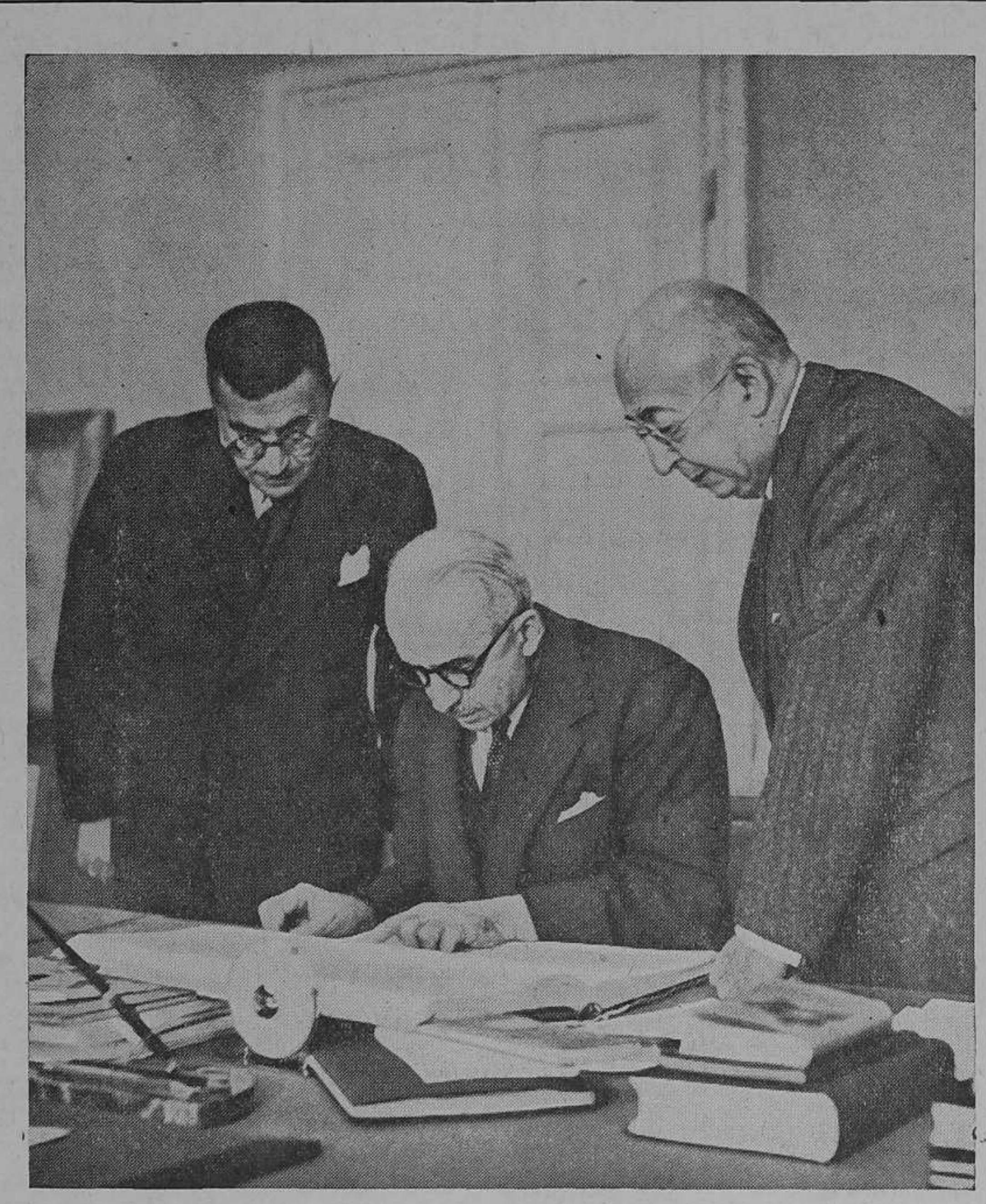
•

السير جون رايت
وزير الداخلية البريطانية

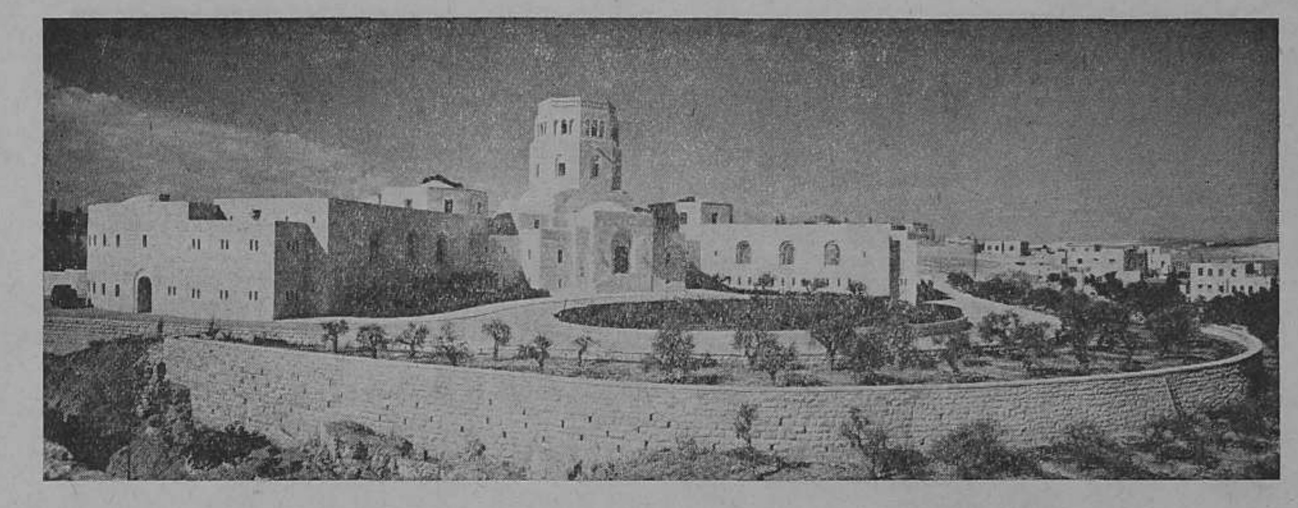
المعارك جواً وبحراً

ضرب الاسطول البريطانى فى الاسبوع الاخير اسطول ايطاليا والمانيا عدة ضربات شديدة. فدمر ثلاث مدمرات ايطالية فى البحر المتوسط، كما دمر بعض بواخر التزويد للالمان، وافسد البريطانيون على الايطاليين حيلتهم فى التقدم فى الصحراء الغربية، وواصلوا بنشاط غاراتهم الجوية الناجحة على المعامل وطرق المواصلات الالمانية، اما الغارات الجوية على انكلترا فلا تزال موجهة الى السكان المدنيين ودورهم بدون تمييز اكثر منها الى الاهداف الصناعية والعسكرية.

•



عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية ويقف الى يمينه الدكتور سيدم رئيس حكومتها. وتفيد الانباء ان عدد النفوس فى تركيا قد بلغ ١٨ مليون نسمة حسب الاحصاء الذى اجرى فى هذا الاسبوع.



عمارة المتحف الفلسطيني في القدس

اثار العهد الاسرائيلي القديم

يعرضها المتحف الفلسطيني في القدس

في اول هذا الشهر افتتحت ادارة المتحف الفلسطيني قاعة جديدة لفائدة الجمهور تحتوي على معروضات ثمينة من «العصر الحديدي» في فلسطين. ويمتد تاريخ هذه المعروضات على وجه التقريب من سنة ١٢٠٠ الى سنة ٥٨١ قبل الميلاد (اى منذ ٣١٠٠ — ٢٥٢٠ سنة.) وقد وقع في هذه الفترة من التاريخ دخول القبائل العبرية الى فلسطين ودوام حكمهم فيها حتى انهيار مملكة اليهود الاولى، بعد ان كسرها بختنصر ملك بابل، ثم عادت الى النشوء في عهد كوريش الفارسي. هكذا اصبحت القاعة الجديدة تفسيراً حياً، ملموساً، لقسم من الكتاب المقدس.

ويرى الزائر في هذه القاعة توابيت كبيرة من الطين ترجع الى عهد انتقال الاسباط العبرية من مصر الى فلسطين، وتشهد على تأثير فن صناعة التوابيت المصرية على صناعتها الفلسطينية الكنعانية، مع انه استعملت فيها المواد المحلية لا المصرية، وطرأ عليها التكييف للاحوال المحلية عامة. كذلك تدل بقايا ادوات الفخار الكثيرة على تأثير ثقافات البحر المتوسط القديمة الاخرى على الفنون في هذه البلاد بواسطة سكان الساحل القدماء النازحين من الجزر اليونانية المختلفة، كالفلسطينيين وغيرهم.

ويرى الزائر انواعا شتى من ادوات العبادة لآلهة شتى، منها محارق للبخور، تلتف حولها الحيات المذكورة كثيراً في التوراة؛ ثم اصناماً ظل دين التوحيد اليهودي يكافحها اجيالاً حتى ابادها.

ومن المعروضات الحلى الثمينة وادوات العمل والسلاح ولعب الاولاد والمصابيح وسروج الخيل الخ. وتمتاز في هذه المجموعة الثمينة ادوات والواح مصنوعة من سن الفيل (العاج)، اكتشفت في مجدو وسمريا، ومصدرها الفني الفينيقيون الذين مزجوا فنون مصر والعراق واليونان القديمة في فن واحد. وقد بلغ الفن الفينيقي اعلى درجة في ذلك العصر القديم مع كونه فناً مقلداً، ممزوجاً، غير اصلي. وجمال ذلك الفن — على رغم مرور اكثر من ٣٠٠٠–٢٠٠٠ سنة عليه، يثير الاعجاب والدهشة في قلوب الزائرين. ولا عجب فان مرور آلاف السنين لم ينقص من ذلك الجمال الرائع، الدقيق، بل يزيد الناظر الفلسطيني تقديراً لاجداده القدماء.

وفي المعرض مجموعة من التحارير كتبت على الواح فخارية، في السنة الاخيرة لكيان المملكة اليهودية الاولى في فلسطين. وهي عبارة عن تقارير حاكم عسكري لحصن صغير كان يقع على مفترق الطرق بين جنوب فلسطين ومصر.

وقد سنحت الآن الفرصة لجميع الفلسطينيين بفضل ادارة المتحف والمشتغلين فيه لرؤية بقايا هامة، ثمينة، من حياة هذه البلاد منذ آلاف السنين.

...

في سبيل التعاون الادبي

مقتطفات ادبية في العبرية والعربية

מַעֲשֶׂה בְּנׇכְרִי (לֹא-יְהוּדִי) אֶחָד שֶׁבָּא לִפְנֵי רַב שַׁמַּאי. אָמַר הַנׇּכְרִי: יַהֵד אוֹתִי בִּתְנַאי שֶׁתְּלַמֵּד אוֹתִי כׇּל הַתּוֹרָה כֻּלָּהּ כְּשֶׁאֲנִי עוֹמֵד עַל רֶגֶל אַחַת. כָּעַס רַב שַׁמַּאי וְגֵרַשׁ אֶת הַנׇּכְרִי. בָּא לִפְנֵי רַב הִלֵּל יִהֵד אוֹתוֹ וְאָמַר לוֹ: מַה שֶּׁשָּׂנוּא עָלֶיךָ לֹא תַעֲשֶׂה לַחֲבֵרְךָ. זוֹ הִיא כׇּל הַתּוֹרָה כֻּלָּהּ. הַשְּׁאָר פֵּרוּשׁ הוּא.

حدث ان اجنبيا (غير يهودي) حضر امام الحاخام شماي فقال له: هودني بشرط ان تلقنني التوراة كلها وانا واقف على رجل واحدة (بطرفة عين). فغضب الحاخام شماي وطرده من عنده. فحضر امام الحاخام هليل. فهوده (الحاخام هليل) وقال له: ما تبغضه لنفسك لا تفعله لصاحبك — هذه هي التوراة كلها. اما الباقي فتفسير.

لا تبالغوا في خطر الغازات السامة

نورد فيما يلي بضع فقرات من مقال نشرته احدى المجلات الاميركية حول الغازات السامة. قال الكاتب:

اكثر الكتاب في السنوات الاخيرة من التكلم عن الاهوال والكوارث الفظيعة التي ستجرها على الانسانية الغازات السامة في الحرب المقبلة، اى في الحرب التي تدور رحاها الان. وقد بالغ اولئك الكتاب في تجسيم هذه الاخطار وتصويرها بالوان سوداء تبعث على التشاؤم الشديد. فقد زعموا بانه عند نشوب الحرب ستحجب عين السماء بالاف الطيارات التي ستقذف فوق المدن وابلا من قنابل الغازات الفتاكة، فلا تلبث ان تقضى على السكان جميعاً. ولكني استناداً الى تجاربي الكثيرة ككيمائي اسمح لنفسي ان اصرح علانية بان كل هذه الاقاويل والقصص خالية عن الصواب عديمة الاساس.

لم يكتشف العلماء في السنين الاخيرة غازات سامة جديدة ذات اهمية خاصة. ويغلب على الظن انهم لن يتوصلوا الى اكتشاف ذلك في المستقبل القريب. فقبل نشوب حرب ١٩١٤ كان العلماء مطلعين تمام الاطلاع على الخصائص السامة التي توجد في بعض المواد الكيمائية. ويجب ان لا ننسى بان غاز الكلورين اكتشف عام ١٧٧٤، وغاز الفوسغن عام ١٨١٢، وغاز الخردل عام ١٨٥٤. وليس من كيمائي واحد في هذا العصر يعتقد ان في الامكان ايجاد مواد سامة جديدة تكون اكثر خطراً واشد فتكا من غاز الخردل. ولو فرضنا جدلاً ان يتوصل بعضهم الى اكتشاف مادة اكثر خطراً من غاز الخردل فمن العسير جداً انتاج هذه المادة الجديدة بنطاق واسع لان عملية الانتاج محفوفة باخطار جمة. في شهر آب ١٩١٨ كانت نسبة الضحايا بين العمال الذين يشتغلون في معمل لغاز الخردل في مقاطعة ميريلاند (في الولايات المتحدة) تفوق نسبة الضحايا بين الجنود القاتلين في الجبهة الغربية. وفي معمل آخر لغاز الخردل في ايفماوت حيث كان يشتغل ١١٠٠ عامل لم ينج احد منهم خلال اشهر قليلة من اصابة بالغاز خطرة كانت او خفيفة.

عدا ذلك فان وسائل الدفاع والوقاية من اخطار الغارات الجوية قد تقدمت تقدما عظيما في الآونة الاخيرة. فاذا اتخذ السكان الاحتياطات اللازمة واتبعوا التعليمات المعطاة لهم فلن يقع بينهم سوى عدد قليل جداً من الضحايا.

ومن المتشائمين من يقول بان الطائرات تستطيع ان تلقي من اعلى السماء غازات سامة بحيث لا يشعر بها احد، كأن تقذف الغازات بصورة مادة سائلة كالندى يجلب الموت لمن يمسه. ولكن الخبراء يجزمون بان الطائرات اذا لجأت الى هذه الحيلة فان المادة التي تقذفها لا تصل الى الارض سائلة الا اذا كان ارتفاع الطيارات عن الارض لا يتعدى ٣٠٠ قدم. وبديهي انه ليس في وسع الطائرات القيام باى عمل من علو كهذا اذا كانت هناك مدافع تطاردها.

وكثيراً ما يتكلمون عن ان طناً واحداً من غاز الخردل يكفي لاماتة ٤٥ مليون نسمة. اجل هذا صحيح ولكن بشرط ان يقف اولئك الخمسة واربعون مليونا من الناس في صف منتظم الواحد بعد الاخر ويستنشق كل منهم كمية من الغاز. اليس صحيحاً ايضاً ان مكبساً كهربائيا (مدحلة) يستطيع دهس جميع سكان لندن اذا استلقوا عن الارض في صف طويل وانتظروا ان يمر فوق ظهورهم؟ ومع ذلك فلا احد يفزع لدى رؤيته مكبساً كهربائياً.

ولزيادة الايضاح اورد للقارىء المثل الاتى. ان سبعة اطنان من غاز الفوسغن تكفى لابادة كل مخلوق حي يقع ضمن دائرة قطرها ١٨٠ متراً وعلوها خمسة امتار، ولكن بشرط ان تكون المسافة منبسطة وان لا تهب فيها اية ريح خفيفة. وقد حدث في ايار ١٩٢٨ ان انفجر ١١ طنا من غاز الفوسغن في احد المعامل في هامبورغ. فماذا كانت نتيجة الانفجار؟ اثنى عشر قتيلا وعدداً مماثلا من المصابين بجروح بليغة و ١٦٠ اصيبوا بجراح خفيفة. فاذا تذكرنا ان سكان هامبورغ لم ينذروا بالخطر ولم تكن لديهم اقنعة واقية، ومع ذلك لم يصب احدهم باذى جاز لنا الاستنتاج بان غارة الغازات لا تمس باذى السكان الذين يجلسون في بيوتهم ويتخذون وسائل الوقاية اللازمة.

...

نماذج من اكاذيبهم

ليس من يجهل اليوم ان الكذب والاختلاق هما احدى الدعامات الاساسية التي تستند عليها النازية وصنوها الفاشستية قصد الدس والخداع. ولكن حيلة الطغاة هذه باتت لا تنطلي حتى على السذج فكل انسان يدرك اليوم ان الاخبار التي يذيعها الطليان والالمان لحمتها الكذب وسداها الافك.

ولكي يطلع القراء على قحة الطليان في هذا الميدان ننقل فيما يلي ترجمة برقية مصدرها ميلانو (ايطاليا) نشرت في جريدة «نويه صوريخ صايتونغ» التي تصدر في سويسرا. وهذا نص البرقية:

«ميلانو — ٤٠/٩/١١ — يعتقد جميع المراسلين الحربيين الايطاليين بان قذف القنابل على يافا من قبل الطيارين الطليان يدل على بدء مرحلة جديدة من مراحل الهجوم الايطالي على المواقع الحربية في الامبراطورية البريطانية.

«فقد قام الايطاليون بغارتهم على يافا لان الانكليز قد جعلوا من المركز الهام فلسطين قاعدة عسكرية لاجل ارسال الامدادات لشرق الاردن والجزيرة العربية والعراق. وحيث ان يافا بعيدة جداً عن مراكز الطيران في ايطاليا، تعد الغارة الجوية على يافا من اجرأ ما قام به الطيارون الطليان من الاعمال منذ ابتداء الحرب حتى الآن. ان الطيارات قطعت طريقها بسرعة فائقة وقذفت قنابل منفجرة وقنابل محرقة ثقيلة جداً على احواض السفن، ومستودعات الوقود والابنية في ميناء يافا. وقد سببت القنابل خراباً جسيما وحرائق كبيرة.»

الى هنا نص البرقية التي مصدرها ميلانو.

ولكن كذب الطليان لا يقف عند هذا الحد فقط. فهم لا يقتصرون على تشويه الحقائق فيجعلون يافا بدل تل ابيب؛ واحواض السفن، ومخازن الوقود والميناء، بدل المعابد والمدارس وبيوت السكان الآمنين، وحرق المواقع الحربية بدل قتل الشيوخ والاطفال والنساء باشنع ما عرفته الوحشية والبربرية؛ انهم يعرفون ايضاً كيف يختلقون الاخبار ويلفقونها من اولها الى آخرها. فها هي برقية ثانية مصدرها ايطالي ايضاً نشرت في الجريدة المذكورة بذات التاريخ.

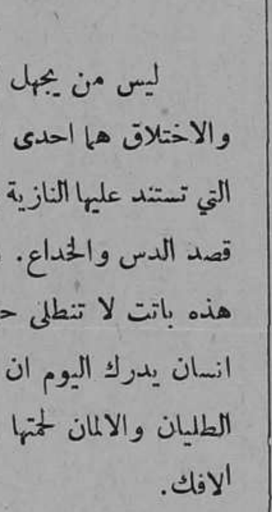
«تفيد الاخبار الاخيرة ان الطيارين الايطاليين قد قذفوا القنابل على القدس ايضاً فسببوا اضراراً جسيمة للابنية. وقد اسفرت الاغارة عن قتل ٩٦ رجلا واصابة ١٢٤ شخصاً بجراح خطيرة!»

بدون تعليق!

...

المستر اندرو ري دونكو

وزير التموين في انكلترا



منظر جميل للبرلمان البريطاني الذي يعقد جلساته وسط الغارات الجوية

خواطر ذئب

في بني الانسان

اعتاد الناس ان يقولوا: «جائع كالذئب». والحقيقة انى كثيراً ما التهمت خروفا وحتى حصاناً، واحياناً بقرة ايضاً! ولكن هناك رجالاً يلتهمون بلاداً وشعوباً وملايين من الرجال اخوانهم، ومع ذلك فلا يقال ابداً: «جائع كالانسان».

انى كذئب افكر بالاكل فقط؛ اما الانسان فيهدم بدماغه وعقله.

ان الانسان لحيوان غريب. فهو يسرق، وينهب، ويقتل، ويغزو بلاداً ويحرق مزارع. وهذا كله بالرغم من ان قريبي البعيد، الكلب، مافتىء منذ الاف السنين يسعى لترويضه واصلاحه.

ترى من منا هو اكثر شراهة وجشعاً؟ انى اذهب للبحث عن القوت متى اضطررت الى ذلك؛ والانسان يتناول الطعام خمس مرات في اليوم الواحد. اني آكل لانى جائع. اما هو فيأكل لان وقت الاكل في الصباح او الظهر او المساء قد آن؛ لان الساعة الفلانية قد دقت. وهو يشرب عندما لا يكون عطشاً.

اذا رأيت ذئبين وكان احدهما يأكل، علمت ان الآكل هو الذئب الجائع. ولكن اذا أكل انسان دون اخيه، فقد يكون الآكل يحشو بطنه المتخمة بغذاء زائد بينما اخوه الجائع تتمزق احشاؤه جوعا.

يشتري الرجل الغنى لامرأته رداء من فرو حيوان. وانا ايضاً زوج مخلص، ومع ذلك فلم يحدث لي حتى الآن ان البس قرينتي جلد انسان. غير اننا معشر الذئاب قد احتلنا على الانسان بحيلة حاذقة. لقد حملناه على الاعتقاد بأن فرو الثعلب الفضى اجمل واكثر ملائمة للزينة من فرو الذئب. ومنذ ذلك الحين اصبحنا نعيش في سلام تام. واننا لنلهج بالشكر اذ بامكاننا ان نقول عن انفسنا الآن بان لحمنا وعظامنا وفرونا هى ملك لنا، واننا نستطيع ان نحيا حسبما نشاء. ويبدو لي بان كثيراً من بني الانسان في ايامنا هذه لا يستطيعون ان يقولوا ذات الشيء عن انفسهم.

ترجمها ت. ش.

قصـــة الاسبوع

غم اليتيمة

بقلم الـكاتب العـبرى ي. بورلا

قبيل المغرب اجتمعت زمرة من البنات — بنات الحارة — كعادتهن كل يوم فى منعطف الشارع ، فى الفسـحة الصغيرة . لم تمض دقائق معـدودة حتى غزون المحـل العام ، اي الفســحة . لانفسـهن ، لالعابهن ولهوهن ، كالجيش اذا حل فجأة فى محل تصـرف فه كما لو كان محله .

عددهن سبع او ثمان ، ولـكن غوغاءهن وضجيجهن كهياج جمع غفير . تهليل وضحك وصياح سرور تنبثق وتجرى من منبع الحـياة ، هذا سـن الصـــبا الذى لا يعرف معنى للقلق واعباء الحياة ، وحساب الغد .

لا يمـكن التمييز بين احداهن واخرى ساعة اللعب . فكلهن تطفح قلوبهن حماسة للجرى والوثب والضحك والصــــياح .

واليوم ايضاً — كما هي العادة فى كل يوم — هاجت الفسحة مدة طويلة حتى غربت الشمس . وعند الغروب همدت الاصوات رويداً رويداً ، وخلت الساحة بالتدريج . فهذه صاحت بها امها من الطابق الثالث : عودى حالاً الى البيت . واخرى اقتادتها اختها زاجرة : انك لم تنمى بعد اعداد دروسك . وثالثة تعلقت بذراع ابيها عند مروره فى الســاحة في طريقه الى البيت فصحبته اليه واثبــــة بحبور وغبطة .

ولـكن في هــذه الفسحة الخالية الساكنة كقاعة التمثيل اذا تركها جمهور المتفرجين وقفت عدينة وحيدة ، عدينة التي سلخت العاشرة او الحادية عشــرة من عمرها ، وقفت متـكـئة على جدار احدى الحدائق البيتية فى طرف الفسحة . وبعد لحظة رفعت رجليها ووثبت وثبة او وثبتين ، ثم عدلت ، وكأنها خجلت ، كمن يخاطب صديقا ظنه بجانبه ثم التفت فاذا بالصديق قد غاب ...

غشت الشارع طلائع الظلام .

عادت عدينة واستندت بظـهرها الى جدار الحديقة ، ورفعت وجهها الى العلاء . اخذت تتأمـل كذا ... الى السماء ... هل بدت الـكواكب؟ نعم ... ها واحد ... واثنان ... وثلاثة ... وها كوكب رابع . ها هى الـكواكب ، انها تراها كل مساء ...؛ انها تعرفها ...؛ عند المســـاء ، عندما تلجأ البنات الى دورهن تطلع الـكواكب ... اين دارها؟ وما هو مرآه ؟... وهـل الـكواكب اولاد او بنات . كوكب — انه مذكر .. وقد تعلمنا ما هو المذكر والمؤنث فى المدرسة . الـكوكب مذكر ... هكذا يقضى الصرف ... اما فى الحقيقة فمـــا هى الـكواكب؟ تباً لي من جاهلة ؟ ان الـكواكب ليست اولاداً ولا بنات ... فما هى اذاً؟ انها تطلع فى المساء فقط ... اما البنات فامهن تناديهن الى البيت ... انها تقلق لهن ...؛ وابوهن ... انه يرغب فى رؤيتهن .. ، ومكالمتهن ... ان الاب يشتغل طول النهار ...؛ وعند المســاء يجب ان يرى ابنته ...

من هو ابو الـكواكب؟ — الله دون شك . هو الذى خلقها — وهو ابوها ... وامها؟ لا ام لها ...؛ لاحاجة لها بـأم ...؛ فالاب هو الاصــــل ... للـكواكب اب وكفى ...

لماذا تأخرت امي اليوم؟ انها تتأخر كل يوم . والآن ، عندما تـأتى ، ستغضب علي ... ستغضب هذه المرة ايضاً : «لماذا لم تدخلي الى البيت ، وتشعلى الضوء ، وتحضرى دروسك ، او تطالعى او مهما كان . على الصبية ان تدخل البيت عند المســاء ... »

ولـكني لا استطيع ...؛ ان ذلك يغمنى ... كيف اجلس فى الغرفة وحيدة؟ فالبنات التى لهن اب وام فى الدار — شأنهن شأن آخر ... انهن تخاطبن الوالد وقلبهن يطفح بشـراً ... ويفرح كل من فى الدار ... الاب هو الاصل ...؛ ولـكن امى المسـكينة ... عليها ان تشتغل فى معمل الحرير من الصـباح الباكر حتى المغرب ...؛ وانـا لا يمكننى ان ادخـل الى الدار وحيدة ... الذلك اكون رديئة ؟ انني ...

صه ...؛ هذه خطوات امى ... انني اعرفها .

سارت امرأة نحو الفسحة بخطوات ســـريعة .

— يا اماه !

— نعم يا عدينه . الا تزالين فى الخارج ؟ لماذا لم تدخلى بعد الى البيت؟

جرت الطفلة نحو امها واحتضنتها قائـــلة :

— لماذا تأخرت كثيراً اليوم؟

— ما العمـل ، يا عزيزة . انى قبضت بعـض الدراهم اليوم ... فقمت بتسديد بعض الديون للسمان ولصاحب الدار ، ولشتى الامور ... هلمى ياعزيزة ، هيا ندخل .

— ٢ —

غرفة ضيقة ، اثاثها بسيط ، نظيف . فى احد اركان الغرفة سرير عريض نوعا ، وفى ركن آخر مائده مستديرة صغيرة .

بعد برهة قصـيرة عادت الام الى الغرفة من الحمام وهى مرتدية فستاناً بيتياً . كانت تناهز الخامســة والثلاثين ، متوسطة القامة ، تبدو امـــائر التعب على وجهها ولـكنها لم تمح اثار الجمـال فيه . شعرها مجعد غامـــق ، وفستانها البيتى جعلها تبدو اصغر سناً من عمرها الحقيقي . هيأت المائدة للعشــــاء واسندت البنت رأسها الى ذراعها على المـــائدة وصارت تتناول عشاءها بسكون وبعض التماهل او التعب . وكانت تنصت الى كلام والدتها ذاهـــلة ...

بعد العشــــاء تفرغت الوالدة الى بعض الاشغال اليدوية واخـذت تحادث ابنتها . اصغت البنت بين جالســـة ومضطجعة وهى غارقة فى بحر الخيال ، وعيناها تشخصان الى نقطة ما امامها .

واصلت الام حديثها فتكلمت عن معطف جمـــيل للبنات رأته في واجهة احدى الحوانيت . قد تغادر المصنع غداً قبل الميعاد بساعة وحينئذ تستصحبها معها لشراء المعطف ...

— الا تسرين لذلك يا عـدينة ؟

— ماذا ؟ اجابت البنت مستفيقة من غفلتها .

— لقد قلت لك ... الا تسمعين؟

— كلا ... كنت افكر ... ماذاقلت؟

— قلت انى ساشـترى لك غداً معطفا ... فقد برد الطقس ... وعما قريب تهطل الامطار ...

— حسنا . اجابت البنت ببرود.

تأملت الام فى وجـه ابنتها قلقة وسألتها مستفسرة :

— الا تسرين لمعطف جديد .

— طبعا اسر ... ذلك جميل جداً ..

قالت بفتور ، ثم سكتت .

— بماذا تفكرين الآن ياعدينة ؟

توكأت البنت على المائدة واخذت تتفرس في وجه امها .

— انى افكر كثيراً ... كل مساء .. كل مساء ... وفى اثنـاء النهار ايضـا .. حتى اتعبني التفكير .

— ولـكن بماذا تفكرين؟ ـ قالت الام بتأن ، محاولة اخفاء قلقها — هيا فاحيـــني .

وواصلت الوالدة شـغلها اليدوى متظاهرة بالهدوء واصغت الى كلام ابنتها .

— انى افكر ... هكذا افكـر ... لماذا ليس لك زوج كسائر الامهات ، لماذا لا يكون لك زوج ؟

— لماذا ؟ ولِمَ هـذه المباغتة ؟

— ليست مباغتة ... ليكن لك زوج ... ليست مباغتة ...

— ولـكن لماذا تفكرين فى هذا الامر بغتة .

— آه ليس بغتة ...؛ لقد فكرت فى ذلك مرات عـديدة ... ان هذه الافكار تساورنى مراراً ... لماذا لا يكون لك زوج ... فيشتغل كآباء كل البنات ... وانت تلازمـين الدار ... تخيطين ... وتهيئين ... ، وتعدين الشاى كل مساء ... وتنادينى عندما اكون لاعبة مع البنات خارج الدار — آه ما اسعد صديقاتى !..

— الست مهتمة بك كفاية ؟ الا اعد لك كل شىء يلزمك ؟ هل ينقصك شـــىء ؟

— ... من ذا يقول انه ينقصنى شىء ؟ ولـكن هذا احسن ... من اجلك ايضاً ... انه ليؤلمني ان اراك مضطرة الى العمل منذ الصباح الباكر حتى المساء ... ماذا تفكرين ـ الست اتألم لهذا ؟ ... انني احبك كثيراً ... اريد ان تكونى فى الدار صباحا ، عندما اذهب الى المدرســة ، ومســاء ايضا ... والآن فانى اذهب لوحدى ... وفي المساء لوحدى ...

— اذن تريدين ان يكـون لي زوج لـكى يكون لي ولك احســن وافضل ـ انك مصــيبة ... ولـكن ... ليس لي .. كان لي ابوك ... ولـكن لقد قصصت عليك ، مرتين قصصت عليك ، ذلك المصاب ... انه سقط من اعلى البناء الذى كان يشـتغل فيه وكنت انت فى الثالثة من العمر آنئذ ... ومن ثم لم اجد لي غيره ...

— ولماذا لم تجدى ؟ هل فكرت مرة بذلك ؟

— نعم ... انا ايضا افكر كثيراً ... ولـكنى لا استطيع ان اتزوج اي رجل كان ... زجل وكفى ... من الضروري ان يكون طيبا ... ورجل طيب لم اجد لي .

— ولـكنك جميلة ... لست جميلة جداً ... ولـكـنك اجمــــل من امهات صديقاتى ...

ضحكت الام متظاهرة بعـــدم الاكتراث وقالت :

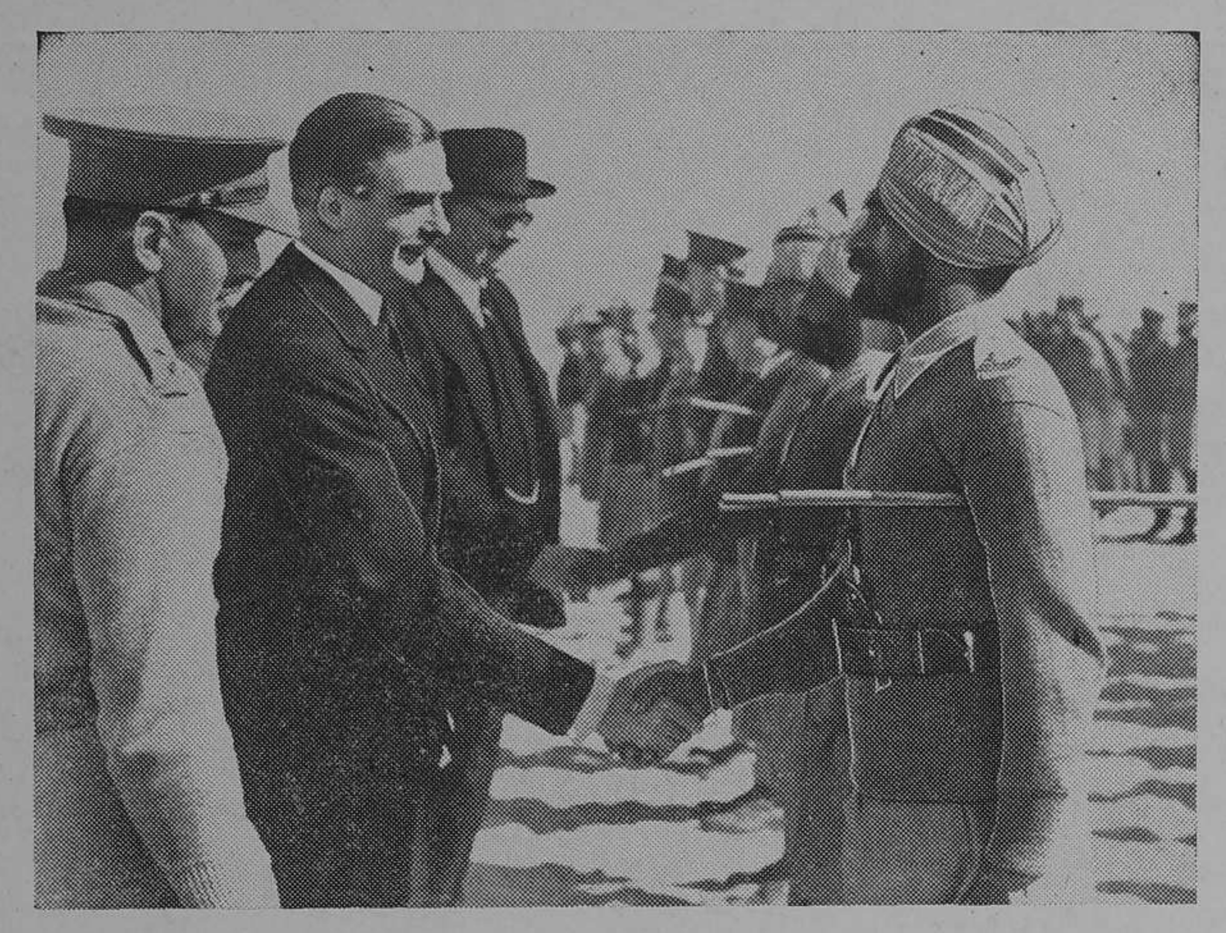
— قد تكونين على صـواب ... ولـكني ... لست صغيرة السن ... والشاب يطلب فتاة شابة مثله ... اما رجـل فى مقتبل العمر يكون الى جانب ذلك طيبا ولطيفـا — فهذا من الصعب ان يوجد .. من الصعب جداً ... ولو وجد لوافقت ، لـكى يكون لك ولي خـــير واحسن فى الدار ...

ساد سكون .

تكلفت الام الانهماك فى شـــغلها ، ولـكنها كانت تتفرس فى وجه ابنتها بين الآونة والاخرى . وجلست هذه ساكتة تشخص الى وجه امها دون ان تطرف بعينيها ، كما لو كانت تغزهما فى تأملاتها ... ساد الانقباض الغرفة الصغيرة ، واحتشد في فضائها هول صامت . وكأن بالاثنتين تقفان فجأة امام احـد مظاهر الحياة المريعة : نظـرت الام للمرة الاولى الى فؤاد ابنتها فاذا به فؤاد حساس ... مكتئب ؛ وبان للابنة طريق حياة انسان ، فاذا به قاتم يناقض طريق اللهو واللعب الذى تطرقه كل يوم — — —

ولما ذهبت الابنة لتنام انهالت عليها امها بالقبلات الحـــارة فقابلتها الابنة بقبلات الحب الـكثيرة ايضا .

(البقية تأتى)

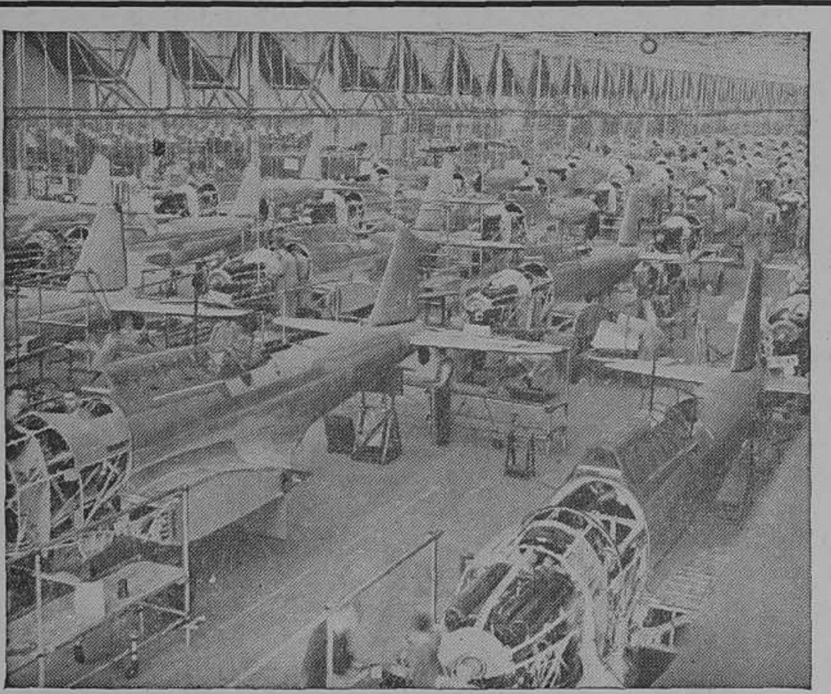


المستر ايدن يتحدث الى فرقة من الضباط الهنود فى مصر

من اقوال المستر تشرتشل الى الشعب الفرنســى

« ... وشعبنا هنا فى لندن التي يقول هتلر انه سيحولها الى رماد والتي تقذفها طائراته الآن بالقنابل يتحـمل نصيبه بقوة وعزم وسلاحنا الجوى يقوم باكثر مما يطلب منه ونحن ننتظر وكذلك تنتظر اســماك البحار معنا — الغزوة التي وعدنا بها منـذ وقت طويل وفى عام ١٩٤١ ستكون لنا السيطرة على الجو . ولقد اســـتطاع هتلر باسلحته الميكانيكية وبطابوره الخامس ان يخضـع مؤقتاً معظم خيرة شعوب اوروبا وشريكه الايطالى الصغير يقفز الى جانبه وكله امل وجوع ولكنه تعب واليف وكلاهما يرغب فى اقتسام فرنسا وامبراطوريتها فلاحدهما الساق وللاخر الجناح او جزء من الصدر ولن يلتهم هاذان الرجلان الشريران الامبراطورية الفرنسية فحســب ولـكنهما سينزعان من فرنسا ايضاً الالزاس واللورين ونيس وســـافوى وكورسيكا جزيرة نابليون ولـكن هتلر لا يفكر فقط باختلاس بلاد الغير بل وبالقـــاء فتات منها الى كلبه الصغير .. »

المسئول : ي. يصيب
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شـارع مقوه يسرائيل ٦



فى احد مصانع الطيارات البريطانية



المستر ايدن يتحدث الى فرقة من النيوزيلانديين فى مصر